

رايس: بن لادن "اضعف الى حد بعيد"



واشنطن / اف ب: قالت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن "اضعف الى حد بعيد" ولو انه لم يقبض عليه بعد. وردت رايس على اسئلة شبكة ايه بي سي التلفزيونية حول الاتهامات التي وجهتها السناتور عن نيويورك هيلاري كلينتون في ادارة الرئيس جورج بوش بعدم الفاعلية حيال القاعدة فاشارت الى الحرية التي حظي بها بن لادن خلال التسعينات في عهد الرئيس بيل كلينتون زوج السناتور. وقالت "صحيح اننا نواجه شخصا تمكن من الاختباء لكنه فار".

واضافت ان تنظيمه اضعف الى حد بعيد نتيجة الجهود الدولية ضد القاعدة. وتابعت ان بن لادن لم يعد الشخص الذي مكث طوال التسعينات في افغانستان حيث اقام معسكرات تدريب وكان قادرا على تنفيذ عمليات واستخدام اراضي افغانستان قاعدة لعملياته. وقالت لينا الان حليف في افغانستان بقاتل اسامة بن لادن والقاعدة لينا الان حلفاء في باكستان يقاتلون اسامة بن لادن والقاعدة. وختمت ان الوضع مختلف تماما عما كان عليه في التسعينات. وبنت شبكة ايه بي سي مقطعاً من كلمة القاها هيلاري كلينتون التي يطرح اسمها كمرشحة بدموقراطية للانتخابات الرئاسية عام 2008 وتقول فيها "لا يمكنكم ان تشرحوا لي لماذا لم نعتقل او نقتل حتى الان الرجل الاطول قامة في افغانستان".

المحكمة تجبر صدام ومساعديه على حضور جلساتها بالقوة الدليمي يطالب بوقف تهجير السنة من العاصمة وقتلي بمجموع انتحاري في بغداد



بغداد/ وكالات: لقي سبعة عراقيين على الاقل مصرعهم وجرح 47 آخرون في هجوم انتحاري امس امام أحد المصارف جنوبي شرق بغداد. وقالت مصادر في وزارة الداخلية العراقية ان انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفا فجر نفسه وسط حشد من العراقيين كانوا متوقفين امام مصرف الاستثمار في منطقة بغداد الجديدة. وأشارت المصادر الى ان المواطنين العراقيين كانوا بانتظار صرف صكوك وزعتها عليهم الحكومة مقابل النقص في حصص المواد الغذائية التي توزع عليهم شهريا. في غضون ذلك نجا وزير الكهرباء العراقي السابق ايهم السامرائي من محاولة اغتيال بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكب في بغداد صباح امس. واسفر الانفجار الذي وقع في حي المنصور عن جرح ثلاثة في حراس الوزير الشخصيين وامارة تصادف وجودها في المكان. وفي التطورات الميدانية الاخرى لقي ستة عراقيين مصرعهم وجرح عدد آخر في سلسلة هجمات وقعت صباح امس في بغداد وفي جنوبها بالاسكندرية وفي بقية شمال شرق العاصمة.

على صعيد التطورات السياسية ابدت اطراف كردية وسنية تحفظات على اختيار الائتلاف العراقي الشيعي الموحد الذي احتل المرتبة الاولى بالانتخابات التشريعية ابراهيم الجعفري رئيسا للوزراء لأول حكومة عراقية دائمة. وقال الزعيم الكردي محمود عثمان كفا فضل تغييرا في الوجود حتى لا تكرر المشاكل نفسها.

وعلى الجانب الاخر يتهم العرب السنة وزارة الداخلية التي يدعون ان الميليشيات الشيعية تسيطر عليها - بالسماح لفرق خاصة بالاعداد والتعذيب والعمل بحرية ودين محاسبة، وهو ما تنفيه حكومة الجعفري.

والناظر العائلي لدينا بعض التحفظات ليس على شخص الجعفري وإنما على التشكيك في مشورته السابقة التي كان براسها مشورا الى ان التشكيك الحكومي المتعلقة بالامن غير مسؤولة. ودعا رئيس جبهة التحالف السنية عدنان الدليمي الى تشكيل حكومة عراقية متوازنة بعيدا عن الروح الطائفية، مطالبا بايقاف تهجير أبناء السنة من بعض مناطق العاصمة. ودعا الى التنبه لمخاطباته التي تهدف الى تهيش أبناء السنة.

من جانبه تعهد الجعفري في مؤتمر صحفي بعد اعلان النتائج بتشكيل حكومة وحدة وطنية لخدمة جميع العراقيين ومن اجل الدفاع عن مصالح البلاد. في سياق اخر استؤنفت امس محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من مساعديه في قضية الدجول بحضور صدام ومعارفيه الذين تظاهروا بالجلوس في هذا المكان. بعد النقاش الحاد جلس برزان على أرضية قفص الاتهام، مديرا ظهره لقاضي المحكمة. واثر هذا الجو الصحابي بدا الادعاء العام بتلاوة اذادات عدد من الشاكين في قضية الدجول. جاءت هذه التطورات بعدما قال رئيس فريق الدفاع خليل الدليمي ان هيئة الدفاع عن صدام ومساعديه والمتهمين لن يحضروا جلسة محاكمة الامس.

التشريعي المنتهية ولايته يعقد آخر جلساته

حماس تختار رئيسا الحكومة واسرائيل تعزل الغور عن الضفة



الذين بقية الضفة الغربية. وقالت الصحيفة ان نحو مليون فلسطيني من سكان الضفة الغربية باتوا محرومين من دخول المنطقة التي تشكل مساحتها ثلث اراضي الضفة الغربية. ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها ان هذه الخطوات تشكل اجراءات أمنية اتخذها الجيش الإسرائيلي ولا علاقة لها بان نوايا سياسية. لكن مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفجعي اعتبر ان الهدف الاساسي من وراء هذا الاجراء هو سياسي محض ويهدف الى استكمال سياسة الكانتونات التي نفذتها اسرائيل في الضفة الغربية. ويضطر هذا الاجراء للمسافرين التوجه جنويا عبر اريحا ثم الانتقال ثانية مساهلا عبر سلسلة من الحواجز العسكرية والعقبات التي تعيق التنقل. من جانب اخر ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية انه خلافا لتصرحات عدد من النواب تجنب المجلس التشريعي، امس، مناقشة التعديلات المقدمه على استكان الاساسي، واكتفي في جلسته الاخيرة بالمصادقة على عدد من المراسيم

فلسطين المحتلة/ وكالات: اعلن المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مشير المصري ان الحركة اخطارت احد زعمائها التسلي منضم رئيس الحكومة الفلسطينية القادمة، لكنه رفض الكشف عن اسمه. وقالت عدة مصادر مقربة من مساهورات تشكيل الحكومة ان اسماعيل هنية رئيس الكتل البرلمانية لحماس من ابرز المرشحين لتولي منصب رئيس الوزراء. ومن المتوقع ان تبدأ حماس التي حققت انتصارا ساحقا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في 25 يناير الماضي - المحادثات الرسمية لتشكيل الحكومة الاسبوع القادم. وقد اعرب قادة حماس عن امهم في ضم فصائل اخرى لتشكيل حكومة وحدة وطنية. وفي هذا الإطار قال هنية ان حركة تفضل تشكيل حكومة وحدة وطنية قاعدتها التكتوبرا، مشيرا الى ان حوارات داخلية جرت داخل حماس حول هذا الموضوع ويفترض ان يجسم بحلول السبت القادم. في غضون ذلك التقى امس وفد حماس الذي يزور الخرطوم حاليا الرئيس السوداني عمر البشير وعدا من المسؤولين

نائب رئيس جنوب أفريقيا يمثل أمام محكمة بتهمته الاغتصاب

جوهانسبرغ/ وكالات: مثل النائب السابق لرئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما أمام المحكمة العليا امس بتهمته الاغتصاب، وهي القضية التي مزقت حزب المؤتمر الوطني الحاكم. وقبيل بدء المحاكمة استنسخ رئيس المحكمة التي تنظر بالقضية بعد اتهامها وجهت له بالتحيز ضد زوما. واعلن القاضي ان تحججه عن القضية باتي لضمان سير اجراءات المحاكمة بسلاسة. خلال المحاكمة في زوما التهمة الموجهة اليه، وقال انه ضحية لحملة انتقام سياسية خفية تسعى لزالحة من سباق الرئاسة في جنوب أفريقيا. ودخلت صاحبة الدعوى وهي ناشطة في قضايا مرض الايدز ميني المحكمة وهي محاطة بحراس امن مسلحين، وقد غطت وجهها بوشاح وسط مخاوف من تعرضها للخطر. ويزعم ان زوما (63 عاما) اغتصب ابنة صديق للعلامة (31 عاما) في منزله بجوهانسبرغ في نوفمبر الماضي. وتجمع الالاف من مؤيدي زوما بالقرب من مبنى المحكمة احتجاجا على محاكمته، فيما اطلقت الشرطة عدة شراخ بالقرع من المبنى. وواجه النائب السابق للرئيس أيضا تهمة الاغتصاب عقب اذانة مستشاره المالي وصديقه بتهم احتيالا وفساد، حيث من المقرر ان يمثل زوما امام المحكمة بهذه التهم في يوليو القادم. يتشار ان زوما كان يعتبر الخليفة المحتمل للرئيس الحالي تابو مبيكي، وقد اثار استعاده من منصبه جدلا واسعا حول من سيكون الرئيس المقبل للبلاد.



رامسفلد: الولايات المتحدة قلقة من المخاطر الارهابية في الصحراء

الرباط / اف ب: اعلن وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد ان الولايات المتحدة قلقة من مخاطر النشاطات الارهابية من قبل تنظيم القاعدة الارهابي في منطقة الصحراء وذلك في مقابلة مع صحيفة مغربية نشرتها امس الاثنين. واصفان ان تنظيم القاعدة واولئك الذين يتحركون في مداره سيحاولون دائما السيطرة على مناطق يتعدى فيها فرض القانون ويهدف انشاء قواعد عملاية جديدة وهذا ما حصل مع طالبان في افغانستان. واطرح ان الولايات المتحدة وحلفاءها وشركاها عازمون على منع الارهابيين من اقامة مثل القواعد مجددا.

تقرير بريطاني يحذر من عواقب هجوم أميركي على إيران

لندن/ وكالات: حذر خبراء بريطانيون من شن أي هجوم جوي على المفاعلات النووية ومؤسسات عسكرية بإيران، وقالوا إنه سيقتل الاف الأشخاص وسيشعل حربا طويلة الأمد بالمنطقة كما سيدفع طهران الى تسريع برنامجها النووي. واطرف تقرير اجراه خبراء من أوكسفورد ان ضرب إيران عسكريا سيدفعها الى الانسحاب من معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وتسريع برنامجها النووي وتكثيف دعمها للمسلحين بالعراق ولحزب الله بلبنان، مشيرا الى ان ذلك سيغذي مشاعر الكراهية تجاه أميركا بالعالم.

رئيس سريلانكا يقول انه لن يمنح نمور التاميل وطنا مستقلا

كولومبو / رويترز: استبعد رئيس سريلانكا ماهيندا راجاباكسي يوم امس الاثنين مطالب نمور التاميل باقامة وطن مستقل لهم في شمال جزيرة سريلانكا وشرفها لكنه قال انه سيكبح جماح الجماعات المسلحة. وقال راجاباكسي قبل المباحثات المقبلة مع المتمردون في سويسرا والتي تهدف لابعاد شبح الحرب عن سريلانكا هناك دولة واحدة، يمكننا ان نغتنم السلطة، ولكن لن توجد دولة انفصالية. يجب ازالة هذه الفكرة. انها مستبعدة تماما.

رئيس اندونيسيا يطلب من قائد الجيش الجديد الابتعاد عن السياسة

جاكرتا / رويترز: أدى قائد سابق في القوات الجوية الاندونيسية يوم امس الاثنين اليمين الدستورية لتولي منصب القائد الجديد للقوات المسلحة أمام الرئيس سوسيلو بوابانج يودويونو الذي طلب منه مواصلة الاصلاحات في القوات المسلحة وابعاد الجيش عن السياسة. وقال يودويونو خلال مراسم أداء اليمين ان البلاد ستشهد الكثير من الانتخابات في الوقت الراهن..ومن اجل التعامل معها لابد من الحفاظ على هوية محايدة. لابد ان يبتعد (الجيش) عن السياسة العملية لان هذا هو هدف الاصلاحات.

القذافي: ناشرو الرسوم هم كفار

كوبنهاغن/ اف ب: اعلن مصدر في الشرطة الدانماركية، ان مجهولين دنسوا ليلة السبت - الأحد حوالي 25 قبراً إسلامياً في مقبرة بقية (سايدنج) بجزر البلاد. فقد قالت الشرطة في مدينة (إيسجرج) : إن مجهولين حطموا العلامات في هذه المقبرة التي تضم حوالي خمسين قبراً إسلامياً ، وقال ضابط في الشرطة: إن مرتكبي هذا العمل لم يتروا أي كتابة على العلامات، ويتبع ذلك الأمر مرتبطاً بقضية الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد عليه الصلاة والسلام. على صعيد آخر .. وفي ظل ردود الفعل حول ما نشر في الدانمارك، اعتبر الزعيم الليبي / معمر القذافي ان الأشخاص الذين ينشرون رسوما كاريكاتورية للنبى محمد عليه الصلاة والسلام هم "كفار" ينشرون الحقد، وذلك في مقابلة نشرت امس الإثنين - في ألمانيا، ويتبع فيها النظام التربوي في أوروبا. فقد قال القذافي - في مقابلة مع صحيفة (نيو روهز روتونج) الإثليبية الألمانية .. إن الأشخاص الذين يقفون وراء هذه الرسوم الكاريكاتورية وينشروها هم كفار ، وأضاف : غالبا ما يقال ان الإسلام ينشر الحقد بين الشعوب، ولكن من يفعل ذلك الآن (مع نشر الرسوم الكاريكاتورية) .. لا يمكن ان نأخذ على العرب والمسلمين نشر الحقد. واطرف القذافي : إن إدخال تغييرات إلى النظام التربوي الأوروبي امر ضروري .. في هذا النظام يتهمون الإسلام، واكثر من ذلك .. يشجعون على كرهه ، وأضاف : في أوروبا يعلمون الاطفال ان محمد هو نبي الله .. ولكنه كذاب .

مسابقة الرسوم حول المحرقة

تحت عنوان "أين تنتهي حدود حرية الرأي في الغرب" قالت صحيفة لوفيل أوسرفاتور إن صحيفة همشهري الإيرانية تنظم اليوم (امس الاثنين) مسابقة دولية لرسوم كاريكاتورية حول المحرقة، كانت قد اعلنت عنها سابقا على موقعها الإلكتروني. ونسبت الصحيفة إلى المسؤول عن المسابقة داود قاسمي قوله إن المطلوب من هذه المسابقة هو اختيار ما إذا كان الأوروبيون سيدافعون عن حرية الرأي عندما يتعلق الأمر بالمحرقة النازية ضد اليهود، بنفس الحماس والقوة التي نادوا بها عنها أثناء أزمة الرسوم المسيئة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وأضاف حسب ما افادت الصحيفة "نحن لا نريد ان نشأر لتلك الرسوم وإنما نريد ان نوضح فقط ان للحرية حدودا في الغرب".

على حماس أن تتغير

قالت صحيفة الرأي العام الكويتية إن وزير الدفاع الاميركي دونالد رمسفيلد، أكد ان وجود عراق ينعم بالسلام والرفاه، ويعيش في كنف نظام ديمقراطي، سيكون بالفعل هزيمة واضحة لكل الإرهابيين والمتطرفين، مطالبا حماس بالتخلي عن الإهراب والاعتراف بإسرائيل لان عليها الآن مسؤولية تسير أمور شعبها كما يقول. ونسبت الصحيفة لرمسفيلد قوله إنه "خلافاً لما يدعيه المتطرفون، ليس ثمة حرب بين الغرب والإسلام، إنها حرب بين ثلة صغيرة من المتطرفين ضد غالبية واسعة من المسلمين".

هدية لأعدائنا

رات صحيفة الإندبندنت في تجاوزات الجنود هدية حقيقية للدعاية الإعلامية لأعداء بريطانيا. وقالت ان ما يثير القلق أكثر من ذلك هو أننا "أصبحنا مخدورين في السنوات الأخيرة في مواجهة هذه الاتهامات التي تستهدف الجنود البريطانيين". واضافت ان هذا يدل بشكل واضح على وجود ثقافة عنف بين بعض الافراد في القوات المسلحة البريطانية. من جهتها أكدت صحيفة ديلي تلغراف ان المستفيد الوحيد من نشر هذا الشرط هم المتمردون، وقالت "إذا حاولنا تفسير ما حدث فان التفسيرات ستكون بسرعة إلى أعدائنا". وأوضحت الصحيفة ان "واحدة من الأمور التي يتميز بها الجنود البريطانيون عن جنود بعض حلفائنا هي أنه يمكنهم نشرهم في كل مكان ونحن على ثقة بانهم لن يقوموا بتهريب المخدرات أو بإدارة شبكات دعارة أو بتهريب السكان". وتابعت "من غير الوارد سماع أي سخافات مثل الظروف التخيفية، لأن قيمة جنودنا اكبر من ذلك".

وقف المقاومة

قالت نشرة لوفيل أوسرفاتور الإلكترونية إن رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل أكد لصحيفة روسية ان المقاومة العسكرية ستتوقف إذا انسحبت إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة واعترفت بحقوق الشعب الفلسطيني. وأشارت الصحيفة إلى ان مشعل كان قد أعرب عن عزم حماس على توقيع هدنة طويلة المدى مع إسرائيل في حال انسحابها إلى حدود 1967، واعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، ولم يلمح إذ ذاك إلى وقف المقاومة المسلحة.

صور بريطانية تذكر بابو غريب

قالت صحيفة لوموند إن القوات البريطانية تبدو متورطة في



عالم الصحافة

ذكرت صحيفة غارديان ان القوات البريطانية رفعت حالة التاهب الأمني بين قواتها في العراق وافغانستان عقب نشر شريط الفيديو الذي ظهر فيه بعض الجنود البريطانيين وهم يعتدون بوحشية على بعض الشباب العراقيين العزل، واعترف مسؤول عسكري كبير بان هذا الشرط جاء في "وقت سيئ" بعد سلسلة من القضايا التي تعرض فيها العراقيون للإساءة من قبل القوات البريطانية، خاصة ان الجو محتقن بسبب نشر الرسوم المسيئة للمسلمين. وقالت الصحيفة ان حليفا للزعيم الشيعة مقتدى الصدر حذر من قيام تطاهرات في شوارع البصرة احتجاجا على هذه الإساءة المتعمدة، وذكرت الصحيفة ان رئيس الوزراء توني بليز وجمعا من الوزراء تأثروا كثيرا بهذا الشرط المرحر وسعوا الى احتواء الأمر، حيث قال بليز "نحن نأخذ أي اتهامات بسوء المعاملة على حمل الجد وسيتم التحقيق مع المسؤولين عن هذه الفضيحة".